أخبار الخليج
لمتابعة آخر المستجدات والأحداث المحلية والعالمية والرياضة
aaksport
aaknewsbh
AAk.News
@AAk_News
aak_news
http://www.akhbar-alkhaleej.com

زاوية غائمة

لا تحرقوا أعصابي

جعفر عباس
jafasid09@hotmail.com

تحرقون ١٢ مليار ريال سنوياً يا مفترين وأبو الجعافر «في عرض» ١٢ ألف ريال؟ وبدون تأنيب ضمير؟ لن أنسى أبدا كيف قام المصرف المركزي في دولة قطر بحرق العملات الورقية القديمة مرتين في غضون ١٥ سنة، مليارات الريالات الممتلئة عافية وقدرة شرائية صارت رمادا، فامتنعت عن السير في شارع الكورنيش بمدينة الدوحة عدة سنوات، لأن ذلك المصرف يطل عليه، وكلما مررت به تذكرت المليارات التي تعرضت للإبادة حرقاً، فتحترق أعصابي!

فما بالك عندما تقرأ معطيات تقرير الجمعية الخيرية للتوعية بأضرار التدخين والمخدرات في مكة المكرمة، التي تفيد بأن السعوديين يستهلكون تبغاً قيمته ١٢ مليار ريال كل سنة؟ ولو كان الذين حرقوا آلاف الملايين تلك من المساطيل لقلنا «مفهومة بسبب غياب العقل والوعي»، ولكنهم مثلي ومثلك يتمتعون بكامل قواهم العقلية بل ومنهم نابهون ومتفوقون وعباقرة ومهنيون من الدرجة الرفيعة.

إذا كان للذين يحرقون تلك المليارات حس إنساني ولو بنسبة ٥٪ فإنني أضعهم على المحك التالي: أنا شخص غلبان وغريب ديار وغريب أهل، ومحدود الموارد وبلا ضمان للتقاعد أو الشيخوخة، بدليل أنني هاجرت من بلدي الذي أحبه كثيراً قبل أكثر من ٣٠ سنة، وعشت بينكم يا حارقي المليارات! طيب ما قولكم في أن كل واحد منكم يعطيني ريالاً واحداً في الشهر من مخصصاته للسجائر مدة عشرة أشهر، ولنفترض أن في السعودية مليوني مدخن، وإذا أعطاني كل واحد منهم ريالاً في الشهر صار عندي عشرون مليون ريال في عشرة أشهر. أستطيع بمبلغ كهذا أن أفتح كلية هندسة ومعهداً مهنياً.. وأستطيع أن أكون جيشاً للقضاء على الجراد والذباب، بدلاً من أكله عملا بنصيحة «الفاضي اللي عمل قاضي»! بصراحة فإن حرق ١٢ مليار ريال علناً في الشوارع والبيوت والأماكن العامة أمر لا ينبغي السكوت عليه، ولكن الأمر المثير للريبة هو سكوت الحكومات على إهدار المليارات على التبغ! فإذا كانت الحكومة - أي حكومة - تزعم أنها معنية بتوفير الرعاية والحماية والأمن للمواطنين فلماذا نتغاضى عن إحراقهم للعملات الوطنية ولماذا تسكت عليهم وهم يدمرون صحتهم ومواردهم المالية؟ بعبارة أخرى لماذا لم تتجرأ حكومة واحدة على ظهر البسيطة فتصدر قانوناً يحرم ويجرم التدخين استيراداً وتصنيعاً واستهلاكاً؟ متى سنقرأ خبراً يقول: السلطات الأمنية تعتقل الصحفي السعودي المعروف حسان الغامدي بعد ضبطه وهو يدخن في مخبأ سري في جدة؟ أو إن السفير الفلاني في سويسرا يبذل مساعي حثيثة للإفراج عن عبيد بن زيد الذي تم اعتقاله بعد اكتشاف سيجار كوبي مغشوش كان يخبئه في جيب سري في حقيبة ملابسه؟

وما هو أدهى من ذلك، ما يورده تقرير الجمعية الخيرية آنفة الذكر عن ارتفاع معدلات التدخين بين النساء! لماذا يا بنات الناس؟ ويفترض أنكن أعقل من الرجال في المسائل السلوكية وأقل ميلاً من الرجال في إلحاق الأذى بأنفسكن. كان التدخين لعقود طويلة لعنة ذكورية فلماذا لا تقلدن الرجال إلا في كل ما هو ضار مثل التدخين والسهر والصرمحة والتسكع؟ كل المجتمعات العربية باتت تعاني من أعراض تفكك الأسرة بعد أن بات الرجال يتنصلون من مهمة رعاية العيال بالحجة الواهية بأنهم مشغولون بتوفير القوت.. والأمل معقود عليكن يا أخواتنا ويا بناتنا كي تمنعن ظهور أجيال «الشتات» داخل أوطاننا فحافظن على عافيتكن لأنكن منبع الحب والحنان، ولا أظن أن طفلاً سيفهم أنه محبوب لو نادته أمه: تعال يا كح كح حبي... كح كح حبيبي.. خاخاخا.. توف.

«ما وراء الكواكب».. وثائقي عالم الفضاء والمخلوقات

كتبت: زينب إسماعيل

كشفت المخرجة إيناس يعقوب عن البرنامج الوثائقي الجديد «ما وراء الكواكب» الذي يعرض خلال الشهر الكريم كفوازير رمضانية. يضم البرنامج ٣٠ حلقة تتناول كل حلقة سرا من أسرار الكون ويسبر في عالم الفضاء وتفاصيل العلوم ومخلوقات الله وعلماء الفلك المسلمين.

وذكرت المخرجة «يعتبر البرنامج الأول في عالمنا العربي الذي يجمع أفراد العائلة من حيث العلم والمعرفة والأبهار والمعلومات التي تستحث لنا الوضع الحالي في عالم الفضاء والتفكر في إبداعه سبحانه وتعالى». يعرض البرنامج على منصة شاهد وقناة ام بي سي ٣، وذلك بالتعاون مع مركز أيادي المستقبل، إذ حرصت وكالة ناسا في البحرين على الإشراف على البرنامج، وبالتحديد د. محمد العسيري.

البرنامج من إعداد د. ليا عواد، وتعليق صوتي الإعلامية آلاء البناء وغناء تتر البرنامج كل من محمد العريض وجوري قطان.

شارك في الكورال كل من الأطفال نوال الوداعي وشيخة الماجد وعبدالله مكي، إشراف فني هناء الشهري. ولفتت المخرجة إلى أن البرنامج يقدم بشكل عصري متناسب مع القوى العاملة المستقبلية والقرن ٢١ وطبيعة التوجه التكنولوجي ونحو الفضاء. كما يسهم في استكشاف الفضاء ومراقبة الأرض عن بُعد، ويشمل ذلك قياس تغير المناخ، وتحديد التلوث في البر والبحر، ودعم الزراعة في الدول النامية. كما يحاول البرنامج التعرف على الأقمار الصناعية وأهميتها ودورها، وأهمية الفضاء في تعزيز ودعم الاستدامة، وذلك ما بين الاستدامة في الفضاء وطرق استخدام البشرية للفضاء، والمنطقة المدارية المحيطة بالأرض.

مسابقة «أجمل حيوان من الرخويات» تنتهي غدا بإعلان الفائز

على مدى أسبوعين، كانت خمسة حيوانات تنتمي إلى الرخويات تتنافس ضمن مسابقة «أجمل حيوان من الرخويات لهذا العام» التي تنتهي غدا بإعلان اسم الفائز.

ومنذ عامين، يتولّى مركز «لوفه» (LOEWE) المتخصص في الأبحاث المتعلقة بالتنوع البيولوجي والذي يتّخذ من فرانكفورت الألمانية مقراً، تنظيم المسابقة التي تستند إلى عملية تصويت عبر الانترنت.

وأجرى المتخصصون عملية اختيار أولى من بين أكثر من ٨٥ ألف نوع من الرخويات المعروفة في العالم (الحلازين الأرضية والبحرية، البزاق، المحار...).

انطلقت عملية التصويت على أجمل حيوان من الرخويات الكترونياً مطلع مارس.

أما الحيوان الفائز فستُحدد الخارطة الجينية الخاصة به، بهدف فهم كيفية تطوّره والفوائد التي قد يوفرها للبشر، بصورة أفضل.

وكان الفائز في العام الفائت حلزوناً كوبياً ملوّناً ينتمي إلى نوع «بوليميتا بيكتا».

أما الحيوانات التي وصلت إلى المرحلة النهائية من المسابقة هذه السنة، فهي هاليوتس تشيلي المعروف بتسمية «لوكو» (Concholepas concholepas)، وبزاقة (Limax maximus)، وحلزون بحري من دون صدفة (Micromelo undatus)، ومحار عملاق (Neopycnodonte zibrowii) وبزاقة بحرية ذات قرون (Hermissenda crassicornis).

الرخويات موجودة على كوكب الأرض منذ أكثر من ٥٠٠ مليون سنة وتحتل المرتبة الثانية بعد الحشرات من ناحية الأعداد في العالم.

وقالت مديرة «لوفه» كارولا غريف لوكالة فرانس برس: «من بين كل اللافقاريات، تحظى الرخويات بالتقدير الأكبر من البشر، إلا أنّ هذه الأنواع مهملة بشكل مثير للاستغراب في البحوث الجينية».

في جامعة دنماركية مجموعة أدمغة لا يتخيلها عقل

يخيّم جو من الغموض على الطبقة السفلى من جامعة أودنسه الدنماركية، إذ تقبع على رفوف هذا المخزن أكبر مجموعة من الأدمغة في العالم، يبلغ عددها تحديداً ٩٤٧٩، كلها مأخوذة على مدى أربعة عقود من جثث مرضى نفسيين.

وتشكل الأدمغة المحفوظة داخل أوعية بيضاء مُرقمّة كبيرة مع مادة الفورمول، ثمرة لعملية جمع انطلقت عام ١٩٤٥ لأسباب تجريبية وبدفع من الطبيب النفسي المعروف إريك سترومجرن.

ويقول المؤرخ المتخصص في الطب النفسي جيسبر فاسي كراغ لوكالة فرانس برس إنّ جمع الأدمغة «كان يندرج في إطار البحوث التجريبية، إذ كانوا يعتقدون سابقاً إنّها قد تسهم في تحديد موقع الأمراض الذهنية أو في توفير بعض الإجابات».

وكانت الأدمغة تُجمَع عقب تشريح جثث أشخاص كانوا مودَعين مراكز نفسية في الدنمارك، من دون الحصول على موافقة مسبقة منهم أو من عائلاتهم.

ويقول فاسي كراج: «كانت هذه المراكز تابعة للدولة، ولم يكن أحد يتساءل عمّا يحصل داخلها».

كذلك، لم يكن موضوع حماية حقوق المرضى سائدا آنذاك، بل كان الهدف الأساس يتمثل في حماية المجتمع منهم، بحسب الباحث.

وكان القانون يفرض بين عامي ١٩٢٩ و١٩٦٧ ضرورة تعقيم المرضى النفسيين الذين كانوا حتى عام ١٩٨٩ مُلزمين بالحصول على إعفاء خاص ليتمكنوا من الزواج.

وكانت الدنمارك تعتبر أنّ هؤلاء المرضى الذين كان يُطلق عليهم تسمية المرضى العقليين «يشكلون عبئاً على المجتمع، وأنّهم قد يتسببون بمشاكل كثيرة في حال سُمح لهم بإنجاب الأطفال أو أُطلقوا من المراكز».

ويقول المتخصص في علم الأمراض والمسؤول عن مجموعة الأدمغة مارتن ويرينفيلت نيلسن إنّ كل مريض يتوفى داخل المستشفى كانت جُثته تخضع للتشريح.

ويتابع إنّ «هذه الخطوة كانت آنذاك متطابقة مع الثقافة السائدة، فتشريح الجثة كان مجرد إجراء استشفائي».

وأدى تطور إجراءات ما بعد الوفاة والاهتمام المتزايد بحقوق الفرد إلى إنهاء عملية جمع الأدمغة عام ١٩٨٢.

وأعقب هذا القرار نقاش طويل في شأن الأسس التي تبرر وجود هذا الإرث الضخم، حتى أصدرت الهيئة الدنماركية للأخلاقيات قراراً بضرورة الحفاظ عليه واستخدامه للأغراض العلمية.

ومن المقرر عرض هذه الكنوز في متحف كمبوديا الوطني في بنوم بنه.

الإيرلنديون يحتفلون بعيد القديس باتريك في دبلن

احتفل مئات الآلاف أمس بعيد القديس باتريك في دبلن، إذ شاركوا وهم يرتدون ملابس خضراء باستعراض تقليدي يُنظّم احتفاءً بالقديس الإيرلندي.

وشارك في العرض الراقص، وهو ثاني استعراض يُقام منذ جائحة كوفيد-١٩، ٤٢٠٠ شخص بالإضافة إلى موسيقيين وبهلوانيين كثر.

وكان منظمو الحدث يتوقعون حضور أكثر من ٤٥٠ ألف شخص من إيرلنديين وأجانب، في الاحتفال الذي يجري خلاله تناول كميات كبيرة من البيرة.

ومن بين الشخصيات التي حضرت الاحتفال الممثل الأمريكي باتريك دافي الذي اشتهر بدور بوبي اوينج في مسلسل «دالاس» الذي يعود إلى ثمانينيات القرن العشرين.

واحتفل الممثل الذي هاجر جده إلى الولايات المتحدة في عشرينات القرن الفائت، بعيد ميلاده الـ٧٤ مع قالب حلوى أخضر كبير.

وقال: «إنّ الإحساس بالعودة هو ما يشعر به الناس عندما يأتون إلى ايرلندا».

أما رئيس الوزراء الايرلندي ليو فارادكار فيزور واشنطن حيث التقى الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي يفاخر بجذوره الايرلندية.

كمبوديا تحتفي باستعادة كنوز أثرية مسروقة

كشف رئيس الوزراء الكمبودي هون سن النقاب الجمعة عن قطع فنية تعود إلى عصر انغكور وكانت قد استعادتها أخيراً كمبوديا التي تبدي سلطاتها آمالاً في استعادة مزيد من الكنوز المسروقة.

وقال هون سن في حفلة أقيمت في بنوم بنه «أدعو المتاحف والمؤسسات وهواة جمع الأعمال الفنية من عصر انغكور إلى مواصلة جهودهم لإعادة قطع مماثلة طوعاً إلى كمبوديا».

وتابع «ينبغي إعادة القطع التاريخية إلى بلدها الأصلي»، مشيراً إلى أنّها تشكل «تراثاً ثقافياً لا يقدر بثمن».

ومن بين الكنوز المعروضة في القصر الذي يقطنه رئيس الوزراء الكمبودي، مجوهرات من مجموعة تضم ٧٧ قطعة مصنوعة من الذهب أو أحد أنواع المعادن الثمينة، كتيجان وقلادات وأساور وأقراط وتمائم. وكانت كمبوديا استعادت هذه القطع في فبراير.

وأعيدت القطع بفضل عائلة التاجر البريطاني دوجلاس لاتشفورد الذي وجّه القضاء الأمريكي إليه تهمة تهريب أعمال فنية وتوفي عام ٢٠٢٠ قبل محاكمته.

وتعود هذه الكنوز إلى عصرَي أنغكور وما قبل أنغكور. وكانت هذه الإمبراطورية تسيطر على جزء كبير من شبه الجزيرة الهندية الصينية بين القرنين التاسع والرابع عشر.

وضمّ المعرض أيضاً منحوتتين تعودان إلى القرن العاشر وتمثلان الإلهين الهندوسيين سكاندا وجانيش، وكانت الولايات المتحدة أعادتهما إلى كمبوديا.

«مايكروسوفت» تدمج الذكاء الاصطناعي في «إكسيل» و«أوتلوك»

أعلنت شركة «مايكروسوفت» الخميس إنها ستُطبّق الذكاء الاصطناعي التوليدي الذي يستند إليه برنامج «تشات جي بي تي»، في برامجها «إكسيل» و«وورد» و«أوتلوك» الشهيرة.

ويتمتع روبوت المحادثة «كوبايلت» (Copilot) الجديد من «مايكروسوفت» بإمكانات شبيهة بتلك الخاصة بـ«تشات جي بي تي»، سيستخدمها في المهام المكتبية وإنشاء نصوص الاجتماعات وإدخال تواريخ لأحداث مهمة وإنشاء صفحات «باور بوينت»، بشكل فوري تقريباً.

وتتمثل أهمية الروبوت الحديث في أنّ الذكاء الاصطناعي التوليدي الذي يستند إليه «تشات جي بي تي»، سيعمل كمساعد لمستخدمي برامج «مايكروسوفت» المكتبية الشائعة.

وقال رئيس «مايكروسوفت» التنفيذي ساتيا ناديلا، خلال إعلان الروبوت باحتفال أُقيم من بُعد، «كنّا نعتمد الذكاء الاصطناعي في القيادة الآلية، ومع هذا الجيل المقبل من الذكاء الاصطناعي انتقلنا من القيادة الآلية إلى مساعد السائق».

وتستثمر «مايكروسوفت» مليارات الدولارات في «اوبن ايه اي»، وهي الشركة التي أنشأت التكنولوجيا التي يستند إليها «تشات جي بي تي» وأصدرت الثلاثاء أحدث نسخة من هذا البرنامج وهي «جي بي تي -٤».

ودمجت «مايكروسوفت» برنامج «جي بي تي-٤» في محركها للبحث «بينغ» الذي يستقطب عدداً متزايداً من المستخدمين بفضل الذكاء الاصطناعي.

وتعتمد شركات تكنولوجيا كبرى أخرى توجهاً أكثر حذراً في ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي التوليدي، خوفاً من الموقف المحرج الذي قد تواجهه في حال أصبح هذا المجال غير منضبط.

وكانت شركة «جوجل» عرضت الثلاثاء أدوات جديدة للذكاء الاصطناعي التوليدي تستفيد منها الشركات والأفراد الراغبين في إسناد بعض المهام إلى هذه البرامج، بدءاً من كتابة رسائل البريد الإلكتروني وصولاً إلى ابتكار حملات إعلانية.